

منتقى الفوائد 5 "عظمة خلق الجبال"

عبدالرحمن المرشود

كنت امشي في السنة هذي في ابها انا وشخص فنظر الى الجبال واذا هي عظمة قال سبحان الله كيف هذي ستنسف قلت ازيدك وقد جاء في الحديث الصحيح ان الله يجعل الارض كما في صحيح مسلم وغيره يجعلها كخبزة واحدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يتكفأها - [00:00:02](#)

الله جل وعلا بيده كما يتكفل خباز الخبز يقلبها والله المثل الاعلى نظرة الجبال العظيمة شاهقة. الله سبحانه وتعالى يقول ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصا - [00:00:28](#)

تري فيها عوجا ولا امثا. ابدا منبسطة. اهذا العظيم جل وعلا يعصى؟ وينسى ويرجى المخلوق ويترك هو جل وعلا. ولكن القلوب عميت وعلاها الصدا. فاصبحنا هذا الاله العظيم ولولا انه رحيم وواسع الرحمة ما دخل احد جنته. سبحانه وتعالى. ولكنه رحيم -

[00:00:45](#)

ودود سبحانه وتعالى. والكتب ثلاثة كتاب لا يعبأ به. ما هو الكتاب هذا في حديث صحيح بينه وبين المخلوق. يغفره لا يعبأ به. وكتاب لا يترك منه شيء. وهو الشرك. وكتاب كذلك لا - [00:01:15](#)

لا يتركه وهو الذي لحقوق الناس في ثلاث كتب. الكتاب الذي بينه وبين الله هذا لا يعبأ به لانه غني كريم ولكن المخلوق يحتاج حقه. اما الشرك اليس بعد الشرك ذنب عظيم - [00:01:35](#)

فاذا هذا العظيم لولا انه غفور رحيم. والله ما دخل احد جنته. ونحن نعمل وائمة التقى يعملون. ولن ادخلوا الجنة بعملهم ولكن ليس معنى هذا ان نتجراً على الله كما فهم بعض الجهلة قول الله تبارك وتعالى ما غرك بربك - [00:01:49](#)

قال غرني كرمه حتى قال الشاعر وكثر ما استطعت من الذنوب اذا كان القدوم على كريم. اعوذ بالله ما غرك بربك فهمه حتى بعض العلماء فهم خطأ هذه الاية. ما غرك بربك الكريم فعصيته يعني ان كرمه - [00:02:09](#)

يستدعي تعظيما لا لا يستدعي ان تعصيه. رأيت رجلا كريما كلما اتاه الناس اعطاهم؟ ثم جاء شخص واساء اليهم الناس كل الناس سيكونون ضده ومن اكرم من الله اوجدك من عدم وخلقك وجعلك السمع والبصر هذا هو الذي يستحق التعظيم لا انت - [00:02:29](#)

اغتر به ما غرك بربك الكريم. يعني ان الله لا تغتر. به بمعنى انك تنسى عظمته. لانه كريم لا هو يستحق التعظيم والتكريم. صلى الله وسلم على نبينا - [00:02:49](#)